

## سيئول تشرع بأضخم مناورات عسكرية شتوية

سيئول / CNN

شرعت كوريا الجنوبية الخميس بأضخم مناورات عسكرية برية وجوية شتوية هي الأخيرة في سلسلة مناورات بدأتها بعد القصف المدفعي الكوري الشمالي لجزيرة يونبيونغ، والذي أدى إلى مقتل أربعة أشخاص بينهم مدنيان.

وقالت سيئول إن هذه المناورات "تشارك فيها صواريخ، وقذائف المدفعية وطائرات مقاتلة"، وأنها تجري بالقرب من الحدود مع كوريا الشمالية ومصممة لإظهار الإمكانيات القوية لردع أية استفزازات إضافية من قبل كوريا الشمالية" وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب".

ونقلت يونهاب عن مسؤولين كوريين جنوبيين أنه سيتم استخدام نحو ١٠٥ أنواع من الأسلحة "بما فيها صواريخ مضادة للدبابات، طائرات عمودية للهجوم، نظم إطلاق الصواريخ المتعددة و٦ طائرات مقاتلة في التدريبات، وبمشاركة حوالي ٨٠٠ جندي.

وكانت كوريا الشمالية قد تعهدت مراراً بـ"الرد الصارم في حال وقوع هجوم مستقبلي"، غير أنها لم تنفذ أياً من تهديداتها.

وفي أحد التهديدات، قالت كوريا الشمالية إن أي حرب أخرى في المنطقة "سوف تشمل الأسلحة النووية وتنتشر إلى ما وراء شبه الجزيرة الكورية".

ونقلت الوكالة عن "أوريمينزو كغيري"، الموقع الرسمي لكوريا الشمالية عبر الإنترنت أن الحرب في شبه الجزيرة الكورية "ما هي إلا مسألة وقت فقط"، وأضاف الموقع: "في حال اندلاع حرب، فإن من شأنها أن تؤدي إلى حرب نووية".

وبعد المناورات الأخيرة التي أجرتها كوريا الجنوبية في جزيرة يونبيونغ التي انتهت بعد ساعة على بدنها، قالت بيونغ يانغ "إن التدريبات العسكرية الكورية الجنوبية لا تستحق مجرد التعليق عليها".

وكان مجلس الأمن الدولي قد فشل في تبني بيان في اجتماع طارئ حول شبه الجزيرة الكورية، والذي جاء بدعوة من روسيا لبحث التوتر المتصاعد بين شطري شبه الجزيرة الكورية والذي دخل مرحلة جديدة الأحد، مما دفع الشطر الشمالي إلى التهديد بـ"رد حاسم وقتنا" على تلك المناورات



قوات اسرائيلية تتوعد الفلسطينيين.. (أ.ف.ب)

# إسرائيل تتوعد غزة بـ"الرصاص المصبوب"

السلمية برمتها في خطر حقيقي، وسيؤدي إلى انهيار جميع الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إنقاذ السلام. "وطالب عباس الاتحاد الأوروبي بلعب دور أكبر في عملية السلام، خاصة لما تتمتع به أوروبا من ثقل سياسي واقتصادي كبير، يمكنها من التأثير على الأطراف كافة لدعم عملية السلام"، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا".

إلا أن أبو زهري شكك في موقف رئيس السلطة المنتهية ولايته، وجدد اتهامه لعباس بأنه "جزء من حصار غزة والحرب ضدها"، وقال: "تصريحات محمود عباس التي يحذر فيها من أي تصعيد عسكري ضد غزة، هي محاولة للتغطية على ما أكدته وثائق ويكيليكس حول تورطه في مشاركة الإحتلال في حربه على قطاع غزة"، بحسب ما نقلت وسائل إعلام مقربة من حماس

أن "يلحق خسائر وأضراراً أشد فتكاً من قذائف القسام الصاروخية، التي تعتبر سلاحاً غير دقيق التصويب، خلافاً لصواريخ الكوريت".

في المقابل، قلل المتحدث باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، من أهمية "تواتر التصريحات عن إمكانية التصعيد العسكري الصهيوني ضد قطاع غزة"، ووصفها بأنها "جزء من الحرب النفسية"، وقال إن "هدفها إرهاب الناس في قطاع غزة"، وفق ما نقل المركز الفلسطيني للإعلام، الذي يعدّ ذراعاً إعلامية لحركة حماس.

وفي رام الله بالضفة الغربية، حذر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، من "أي تصعيد إسرائيلي جديد ضد قطاع غزة"، وشدد، خلال استقباله ممثل الاتحاد الأوروبي لدى السلطة الوطنية، كريستيان بيرغر، أن "أي عدوان إسرائيلي جديد على القطاع، سيضع العملية

الخط الحديدي الجديد، بين بحر السبع وتل أبيب، بالقذائف الصاروخية، مشيرة إلى أن الخط الحديدي يمر جزئياً على امتداد التجمعات السكنية المحيطة بالقطاع، كما تزايد قلق قيادة الجيش الإسرائيلي، بحسب التقرير، بسبب "تحسين القدرة الصاروخية المضادة للدروع" لدى لبنان".

من جانبها، أبرزت الإذاعة الإسرائيلية وصحيفة "هارتس" تقريراً الأربعاء، جاء فيه أنه رغم تقديرات أجهزة الاستخبارات بأن حماس تخشى تكرار عملية الرصاص المصبوب، إلا أن تقديرات هيئة الأركان، تشير إلى أن هناك احتمالاً قوياً باشتعال الموقف على الجبهة الجنوبية، وبخروج الوضع عن السيطرة.

وأورد راديو إسرائيل أن هناك مخاوف متزايدة لدى الجهات الأمنية من احتمال إقدام حماس على استهداف قطارات محملة بالركاب على

على غرار عملية الرصاص المصبوب". واتهم مريدور حركة حماس بأنها "لا تعمل ما فيه الكفاية في الأونة الأخيرة، لمنع تنظيمات أخرى من إطلاق قذائف صاروخية على التجمعات السكنية في النقب"، وأكد في هذا الصدد أن إسرائيل "ردت بصرامة على هذه العمليات، وستواصل الرد عليها إلى أن تتوقف كلياً"، وفق ما نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية الأربعاء.

وأسرفت عملية "الرصاص المصبوب"، التي بدأها الجيش الإسرائيلي أواخر عام ٢٠٠٨ ومطلع ٢٠٠٩، واستمرت ٢٢ يوماً، عن مقتل ما يزيد على ١٣٠٠ شخص، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، بحسب تقارير طبية ومصادر أمنية فلسطينية.

وكان مريدور نفسه قد هدد في وقت سابق من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بشن "حرب

القدس / وكالات

صعد المسؤولون في الحكومة الإسرائيلية من لهجة تهديدهم بشن عملية عسكرية جديدة على قطاع غزة، على غرار عملية "الرصاص المصبوب"، التي شنها الجيش الإسرائيلي على القطاع الفلسطيني المحاصر، قبل عامين، في ضوء استئناف عناصر مسلحة داخل القطاع، الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إطلاق قذائف صاروخية باتجاه مناطق داخل الدولة العبرية.

وشدد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والطاقة النووية في الحكومة الإسرائيلية، دان مريدور، على أن إسرائيل "لن تسلم بوضع تطلق فيه قذائف صاروخية من قطاع غزة على أراضيها بين حين وآخر"، ولكنه أعرب عن أمهه في "الأ

تكون هناك ضرورة لتفنيذ عملية عسكرية أخرى

## المعارضة تتهم رئيس فنزويلا بتنظيم "انقلاب"

كراكاس / رويترز

وقال اعضاء المعارضة الفنزويلية في بيان "ندين بشدة الانقلاب الذي قام به النظام والذي يسعى لوضع نظام شيوعي من خلال دولة عسكرية شمولية".

وقالت المعارضة أن فنزويلا تمر بلحظة حاسمة في تاريخها وحضت المواطنين على التوحد لرفض تحركات وفاز ائتلاف جديد للمعارضة بنحو نصف الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت في سبتمبر/ أيلول وسيتبلغ نحو ٤٠ في المئة من المقاعد في البرلمان الجديد اعتباراً من الخامس من يناير/ كانون الثاني حيث يأمل أن يكبح جماح أجندة تشايفز الجندي السابق.

ونار غضب المعارضة حين مكن البرلمان المنتهية ولايته تشايفز من تخطي البرلمان الجديد بمنحه سلطة اصدار مراسيم وفي الوقت نفسه مرر الكثير من القوانين الجديدة ومن بينها عدد مثير للجدل.

## أوباما يبحث سلفاً كبير على حل المسائل العالقة مع حكومة الخرطوم

واشنطن / وكالات

قال البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي باراك أوباما أجرى اتصالاً هاتفياً يوم الأربعاء مع سلفا كير زعيم جنوب السودان لمناقشة مسار المفاوضات مع حكومة الخرطوم وتأكيد التزام الولايات المتحدة بإجراء الاستفتاء على انفصال الجنوب بشكل سلمي وفي الموعد المقرر.

واضاف البيت الأبيض في بيان أن أوباما حث كير أيضاً على التوصل "بجدية" مع الحزب الحاكم في الشمال لحل المسائل العالقة المرتبطة باتفاق السلام.

وفي وقت سابق قالت الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها كير انها تستنقل جماعة معارضة في الشمال اذا انتهى الاستفتاء المقرر إجراؤه في التاسع من يناير/ كانون الثاني إلى الانفصال وإنها ستسعى للحصول على دعم المواطنين المهتمين حتى من مقردي دارفور.

ومن المتوقع على نطاق واسع ان يصوت سكان جنوب السودان في الاستفتاء لصالح الانفصال لإقامة أحدث دولة أفريقية.

ومع ان القوة الفرنسية ليكورن منتشرة في ساحل العاج وتملك امكانات كبيرة، فان فرنسا استبعدت بوضوح التدخل عسكريا في ساحل العاج رغم انها دعت مواطنيها إلى مغادرة هذا البلد. وهي لا تزال تذكر تظاهرات مؤيدة لغباغبو في ٢٠٠٤ سقط فيها ٥٠ متظاهرا برصاص فرنسي.

وحذر خيرين من "الخيار العسكري بشكل سيناريو كارثيا" وأضاف ان تنفيذ عملية عسكرية اجنبية سيصطدم بالعدد الكبير من مناصري غباغبو في ابيدجان، وخصوصا القيادي بلي غودي الذي اعلن النفي، وسيؤدي الى اثاره رد الفعل الوطني ليشمل دائرة اوسع من مناصري غباغبو.

غير ان الوقت يضغط بالنسبة لمعسكر وتارا المغزول في فندق في ابيدجان. وهو يستطيع بالتاكيد التحويل على التمر السابق الذي يقوده رئيس وزرائه غيوم سورور الذي يسيطر على شمال البلاد. غير ان القدرة الحقيقية لهذا التمرد لا تزال مجهولة في الوقت الذي يعتمد فيه غباغبو على جهاز امني قوي.

واقر سورور على طريقته، باختلال ميزان القوى داعيا ااربءاء المجتمع الدولي الى التحرك عسكريا. واكد "لم تعد هناك الا وسيلة واحدة هي القوة"، محذرا الامين العام للامم المتحدة بيان جي مون من مخاطر اندلاع "حرب".

مجبورون على المرور عبر المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا".

وتنشر الامم المتحدة في ساحل العاج مهمة قوامها تسعة الاف جندي غير ان هذه البعثة "قدراتها العملائية ضعيفة"، بحسب خيرين عسكري، و"يعتزم" مجلس الامن الدولي تعزيز هذه القوة، وقد اجرت الولايات المتحدة ااربءاء مباحثات مع بلدان المجموعة الاقتصادية بهذا الشأن.

وفي تسعينيات القرن الماضي ارسلت هذه المظلمة مهمة سلام الى ليبيريا التي كانت غارقة في حرب اهلية مدمرة. غير ان المهمة عرفت اكثر بالفطاعات التي ارتكبتها. وبرر دبلوماسي غربي "نحن



دول المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا لبحث أزمة ساحل العاج.

وقال مصدر دبلوماسي في ابيدجان لوكالة فرانس برس "ان المجتمع الدولي فوض الامر للمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا" وهي ستبحث بالمناسبة "الخيار العسكري المدعوم من الاميركيين".

وقال دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى في بروكسل ان هدف غباغبو هو تقسيم المعسكر الافريقي خصوصا وكسب الوقت". وهناك موعد هام في الاقرب الجمعة في ابوجا (نيجيريا) حيث تعقد قمة

رغم المهل المعلنه والعقوبات المفروضة يبدو المجتمع الدولي عاجزا حتى الساعة عن دفع لوران غباغبو الى مغادرة كرسي الرئاسة في ساحل العاج الا في حال الاضرار في عملية عسكرية تبدو عالية المخاطر.

وقال احد المعتادين على زيارة غباغبو لوكالة فرانس برس ان الاخير سيقاتل حتى الرمح الاخير". واكد غباغبو منذ انطلاق أزمة الرئاسة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر انه لا ينوي التخلي عن منصب الرئاسة.

ودعت الامم المتحدة والاتحاد الافريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة، غباغبو إلى الرحيل واعتزقت بخمسائه الحسن وتارا رئيسا شرعيا لساحل العاج.

والاربءاء تم الاعتراف بالسفير المعين من قبل وتارا ممثلا لبلاده لدى الامم المتحدة، بحسب ما افاد دبلوماسيون نوليون.

وأعلن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حظر سفر بحق غباغبو وبعض من المقربين منه. ومن المقرر ان يعطن الاوروبيون لاحقا تجميد ارضته.

غير ان غباغبو بدا غير مبال بهذه الضغوط وهو يجلس على كرسيه في القصر الرئاسي مدعوما من الجيش، وعرض مساء الثلاثاء "الحوار لحل الأزمة".

## أسانج: يجب منع المسؤولين من التحريض على القتل

لندن / وكالات

رد أسانج على تصريحات هاكابي بالقول "إنه مجرد أحقق آخر يحاول أن يشهر نفسه"، مضيفا "إذا أردنا أن نكون مجتمعاً مندياً بحق، يجب ألا نسمح لكبار المسؤولين بالتحريض على القتل والجريمة عبر قنوات التلفزيون الوطنية".

وتحدث أسانج مع MSNBC من إنجلترا بعد أن حكم عليه بالإقامة الجبرية إثر إطلاق سراحه لاشتباهه بالتورط بعلاقات جنسية "مشبوهة" في السويد.

واستغرب أسانج حالة الفوضى التي تشهدها الولايات المتحدة بعد إطلاق موجة من الانتقادات ضده من قبل قادتها.

وكرر أسانج تعليقاته التي صرح بها لـ CNN من قبل بعدم معرفته مصدر مئات الآلاف من الوثائق السرية

رد أسانج على تصريحات هاكابي بالقول "إنه مجرد أحقق آخر يحاول أن يشهر نفسه"، مضيفا "إذا أردنا أن نكون مجتمعاً مندياً بحق، يجب ألا نسمح لكبار المسؤولين بالتحريض على القتل والجريمة عبر قنوات التلفزيون الوطنية".

وتحدث أسانج مع MSNBC من إنجلترا بعد أن حكم عليه بالإقامة الجبرية إثر إطلاق سراحه لاشتباهه بالتورط بعلاقات جنسية "مشبوهة" في السويد.

واستغرب أسانج حالة الفوضى التي تشهدها الولايات المتحدة بعد إطلاق موجة من الانتقادات ضده من قبل قادتها.

وكرر أسانج تعليقاته التي صرح بها لـ CNN من قبل بعدم معرفته مصدر مئات الآلاف من الوثائق السرية

رد أسانج على تصريحات هاكابي بالقول "إنه مجرد أحقق آخر يحاول أن يشهر نفسه"، مضيفا "إذا أردنا أن نكون مجتمعاً مندياً بحق، يجب ألا نسمح لكبار المسؤولين بالتحريض على القتل والجريمة عبر قنوات التلفزيون الوطنية".

وتحدث أسانج مع MSNBC من إنجلترا بعد أن حكم عليه بالإقامة الجبرية إثر إطلاق سراحه لاشتباهه بالتورط بعلاقات جنسية "مشبوهة" في السويد.

واستغرب أسانج حالة الفوضى التي تشهدها الولايات المتحدة بعد إطلاق موجة من الانتقادات ضده من قبل قادتها.

وكرر أسانج تعليقاته التي صرح بها لـ CNN من قبل بعدم معرفته مصدر مئات الآلاف من الوثائق السرية

واستغرب أسانج حالة الفوضى التي تشهدها الولايات المتحدة بعد إطلاق موجة من الانتقادات ضده من قبل قادتها.

